A/10198/Add.5
10 November 1975
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون
البند ١٠٩ من جدول الأعمال

خلافة الدول فيما يتعلق بالمعاهدات

تقرير الأمين العام

اضافة:

المحتويات

تعليقات ولاحظات الدول الأعضاء

الصفحة

٢

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

تعلیقات و ملاحظات الدول الأعضاء

ج- مسيورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[١٩٧٥ / نوفمبر / الثاني تشرين ٥]

يتناول مشروع المواد الخامسة بخلافة الدول فيما يتعلق بالمعاهدات (١)، الذي أعدته لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة مشكلة هامة ومقدمة للغاية في آن واحد . ومن المقرر أن يصبح لمشروع المواد وثيقة تضم أحكاماً تتصل بحقوق الدول والتزاماتها التعاهدية في حالات الخلافة .

وقد أعدت مواد هذا المشروع لتناسب تطبيق في حالات الخلافة فيما يتعلق بالمعاهدات المتعلقة بظهور دول نتيجة لنهيارة النظام الاستعماري ، وكذلك في حالات اتحاد الدول وانفصالها . وجسد أحكام المشروع حق الدول الحديثة الاستقلال في أن تقرر ، بحرية ، ما هو ملزم لها من المعاهدات التي أبرمتها الدولة المتربولية . وبهذا فإن المشروع يأخذ بعين الاعتبار احتياجات تلك الدول ومصالحها الحيوية ، بما يكفل لها امكانية رفض المعاهدات المحفزة ذات العabus الاستعماري ، وبذا يساهم في تنفيذ مبدأ تقرير المصير وفي توطيد سيادتها .

ويبدو وأن نص هذا المشروع يخدم الأساس للمزيد من العمل في إعداد وثيقة مناسبة فسيلجنة القانون الدولي . وتزداد أهمية اجراء مزيد من الدراسة للمشروع نظرا لأن صياغة بعض أحكامه يمكن أن تؤدي إلى تحميلها تفسيرات مختلفة فيما يتعلق ببعض المسائل بما في ذلك بعض المسائل المبدئية التي تتطلب مزيدا من الدراسة قبل المرحلة النهائية للعمل فيها . ويجب في هذا السدد ايلاء اهتمام بالغ الجدية للعفاظ على استقرار العلاقات التعاقدية وخلافة الالتزامات التعاقدية في ضوء الحق المطلق للدول العدالة الاستقلال في رفض المعاهدات التي أبرمتها الدول المتربوبيبة السابقة .

ويرتبط حل هذه المشكلة بضرورة ايجاد منهج مختلف ل مختلف فئات المعاهدات ، و مراعاة الدور الخاص لل معاهدات العامة المتعددة الأطراف ذات الطابع العالمي وأهميتها و مميزاتها في القانون الدولي المعاصر . وحيث أن هذه المعاهدات ، التي هي نتاج مباشر لنمو التفاوض الدولي بين الدول ذات النظم الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، فإنها تجسد أو تعكس المبادئ والقواعد المتفق عليها عامة في العلاقات الدولية ، والتي لا ينبعى أن يتوجه إليها أحد . ولذا

فإن هناك حاجة فعالية للقيام بمزيد من العمل في إعداد الأحكام المتعلقة باستقرار
المعاهدات من هذا النوع واستمرار نفاذها .

وبنفي تقديم مشروع المواد الخاصة بخلافة الدول فيما يتعلق بالمعاهدات السبعة لجنة
القانون الدولي لاكمال عملها فيه ، وذلك بفتحية إزالة نواحي النقص والمشاكل الحالية . وهذا
من شأنه تعزيز تدريب القانون الدولي وانسائه التدريجي .